

## الفصل العاشر

كراسة السجن

www.anwarsadat.org

بعد هذا الخط  
الفكرى  
المصرى  
الصميم الذى  
قدمته لشعبى

من خلال  
الفصول  
المتتالية التي  
تكون منها هذا  
الكتاب أحب  
أن أختتمه

ببعض  
المختارات من  
ممارسة السجين  
التي مارلت  
احتفظ بها  
حتى الآن منذ

ثلاثين عاما..

فهذه

المختارات هي

في الحقيقة

أصداء لما كان

يزخر به قلبي

وَعَقَلِي مِنْ قِيمِ  
إِنْسَانِيَّةٍ عَلِيَا  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
الْمَبَكْرِ مِنْ  
حَيَاتِي.. وَلِذَلِكَ  
أَصْبَحْتُ عَلِيَا

التو ومازالت  
إلى الآن جزءا  
لا يتجزأ من  
وجداني  
وسلوکی  
وفكري.. فهی

بذلك ثمرة  
تجاري  
وتجارب من  
سبقوني إلى  
الحياة بعد أن  
استوعبها

# عقلى فاحتواها واحتوته .

إنها مجرد علامات على الطريق ولذلك رأيت أن أقدمها إلى أبنائى  
وأصدقائى عليهم يسترشدون بها فى مسيرتهم أو على الأقل يجعلون مما  
يروق لهم منها موضوع لحوار بناء من أجل مصر الغد .

## بعض المختارات :

- سأغرس فى نفسى الأيمان النافع، فأومن بأن الله يريد الخير للعالم، وأومن بالحب والشرف والوفاء وبكل ما يجعل الحياة قوية سليمة.
- فى العالم دربان من النجاح أحدهما وهو الأهم النجاح الداخلى الذى يقوله ضميرى لى.. والآخر هو النجاح الخارجى الذى يراه الناس.. وأولهما هو الاخرى بالتحقيق .
- لست أعترف بسلطة على عقلى ولذلك سأجعل عقلى حراً طليقاً من الأغراض والشهوات.. وكذلك لن أتبع رأى أحد حتى يقره عقلى.
- تبتدئ حياة الأم العظيمة من بدء إعلان استقلالها.. وكذلك يبدأ الفرد حياته الشريفة من يوم أن يعلن استقلال نفسه.
- أومن بالحياة بعد الموت وبأن حياتنا على الأرض جزء من حياة طويلة سنحياها بعد ذلك وأعتقد أن الأيمان يرفع الحياة ويشرفها.
- ضع الآخرين دائماً فى اعتبارك، وأنظر إليهم فى حب وتسامح، فإنهم سيرفون عليك نفس الأحاسيس ذات يوم.
- لا تحاول عبور القنطرة قبل أن تصل إليها.
- كن حكيماً فى اختيارك لأصدقائك واحرص على الصداقات الأصيلة ولا تفرط فيها أبداً، فهى من أعظم المعانى التى تمنح

لحياتك مذاقا وقيمة، وتضيف إليها كيانا جديدا.. و!كن عندما نفقد الأصدقاء فإننا نفقد أجزاء عزيزة على نفوسنا.

- لا تترك الغضب يمسك بمقاليد الأمور ف! حياتك.. فربما غيرت رأيك تماماً عندما تحاول فهم وجهة نظر الآخرين بموضوعية حكيمة.
- إن التسامح هو الزيت الذى يمنع آلة الحياة من التوقف والانفجار، والتسامح ليس من صفات الضعف والاستكانة،
- لأنه قيمة كبيرة لا يقدر على ممارستها سوى الأقوياء.
- أحذر التخلي عن شخصيتك المتفردة واستقلالك الذاتى، فان السير فى موكب الآخرين لن يصل بك إلى الهدف الذى يناسب قدراتك ومواهبك.

• من أقوال الحكيم المصرى أمنحيب :

1- قل الحق دائماً ولا تسمع أبداً إلا كلمة الحق لأن الحق حصن منيع يحميك ويحمى من يستمع إليك .

2 - لا تسرق الفقير لأنه فقير، ولا تقهر الضعيف لأنه ضعيف، ولا تصاحب الرجل الجشع ولا تخالط الرجل الحاقد وإلا أصبحت روحك أسيرة الجشع والحقد مثلهما .

3 - اعمل دائماً ولكن لا تجعل جمع المال والثروة الهدف من عملك، لأن الثروة تزول أما العمل فيبقى.

226وصى

- افتح قلبك دائماً للحب، ولا تصم أذنك أبداً عن المعرفة، لأنه بالحب والمعرفة تصبح أقوى الأقوياء .
- إن التقدم مستحيل بلا تغيير والذين لا يغيرون أفكارهم لا يستطيعون تغيير أى شىء آخر.

- يجب ألا تضع آمالا كبيرا فى نفوس صغيرة .
- أن رجلا شجاعا واحدا أكثرية .
- أن انكسار الذات هو أحمى دروب التدين ( غاندى ) .
- أن تحب وأن تحب لهى أعظم نعمة فى الوجود ( مثل ألمانى )
- أن قيمة الإنسان لا تقاس بضخامة ممتلكاته، ولكن بضآلة احتياجاته.
- لا شىء يمنح الإنسان القوة سوى ممارسة الكفاح.. ولعل أصعب أنواع الكفاح هو كفاح الخطية والشر.
- أن المجتمع الذى تهدر فيه إنسانية فرد من ملايينه.. مجتمع ظالم غير جدير بالبقاء .

## فهرس الكتاب

	الفصل الأول:
5	• لماذا كتبت هذا الكتاب
	الفصل الثاني:
23	• من أجل مصر
	الفصل الثالث:
43	• الأيمان.. بر الأمان.....
	الفصل الرابع:
61	• الحب.. أروع نعم الله...
	الفصل الخامس:
89	• الروح والعقل والجسم
	الفصل السادس:
117	• لو كان الخوف رجلا..
	الفصل السابع:
145	• مصر فوق كل شيء
	الفصل الثامن:
171	• معنى النجاح الداخلى
	الفصل التاسع:
193	• الانفتاح عمالة وإنتاج
	الفصل العاشر:
221	• كراسة السجن....

